تقرير عن الدور التى تقوم به الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى لدعم الطلاب ذو الأعاقة

في إطار تفعيل دور الأكاديمية في مجال توفير الخدمات والأستشارات لتعزيز قدرات طلبة الجامعات من ذوي الإعاقة لتمكينهم من التواصل مع بيئات التعليم المختلفة أسوة بباقي الطلبة. فقد قامت الأكاديمية بالمشاركة في مشروع الطرق المستدامة لدمج ذوي الإحتياجات الخاصة في سوق العمل بإستخدام التكنولوجيا المساعدة (SWING) والممنوح من الأتحاد الأوربي تحت برنامج TEMPUS. ومن خلال مشروع SWING قامت الأكاديمية بإنشاء مركز خاص بخدمة دعم الطلاب ذو الأعاقة. وقد أنشا أيضا برنامج تدريبي لأعضاء هيئة التدريس والموظفين من الجهات الداعمة بالأكاديمية علي كيفية التعامل مع الطلاب ذو الأعاقة وكيفية دمجهم داخل المجتمع الجامعي.

تقوم الأكاديمية العربية من خلال مركز دعم الطلاب ذو الأعاقة بإنشاء بنك أفكار وجمع المقترحات المقدمة من الباحثين المتعلقة بتطوير وسائل الدعم التكنولوجي ونظم تكنولوجيا المعلومات التي تهدف لمساعدة الطلاب ذوي الإعاقة وجميع المتعاملين معهم، مع ضمان حقوق الملكية الفكرية للباحثين وأفكارهم واختراعاتهم. كما تقوم أيضاً بدور الوسيط للربط بين الباحث المتقدم بالأفكار أو الاختراعات وبين المُصنِّعين ومسئولي التنفيذ والممولين، والعمل على إنشاء وحدات مماثلة في الجامعات الأخرى في المنطقة.

ومن خلال الخبرات السابقة فالأكاديمية على إستعداد التقدم للمساعدة في إنشاء مايلى:

- هياكل دعم الطلاب ذوي الإحتياجات الخاصة.
- تقديم الدعم للطلبة ليتمكنوا من دعم أنفسهم.
- التقنيات المساعدة
- وسائل التكنولوجيا المساعدة: أدوات تسهل التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والإتصال.
- وسائل التكنولوجيا المساعدة عمليا :القراءة من خلال قاريء الشاشة ,ومكبرات الخط.
- وسائل التكنولوجيا المساعدة: تقنيات مساعدة تتعلق بالتحدث والكتابة بطريقة برايل.
- رفع وعي الطالب بالكفاءات الممكن توظيفها, ووعيه بقدراته
- المهارات العملية للتقدم للوظائف.
- تنمية وعي الطالب الشامل.
- خلق فرص التقدم للدراسات العليا.
- عقد دورات تأهيلية للشركات في مجال توفير فرص عمل متكافئة للأشخاص ذوي الإعاقة لدخول سوق العمل.

التوصيات المقدمة لدعم العملية التعليمية لذوي الإعاقة في الدول العربية:

- دعم وزارة التعليم العالي ولجنة التعليم بمجلس الشعب للأشخاص ذوي الإعاقة من خلال تعديل بعض القوانين الخاصة بقبول الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعات حيث أنه لا يتم قبولهم إلا في تخصصات محدودة في الكليات النظرية، وإتاحة الفرصة لهم بالدراسة في مختلف المجالات مثل العلوم وتكنولوچيا المعلومات والهندسة والرياضيات ليكون الإلتحاق مبني على أساس الإستحقاق والتحصيل العلمي.
- توفير برامج للتدريب الشامل من خلال الوزارات المعنية لأعضاء هيئة التدريس والموظفين بالمؤسسات والجامعات والمدارس لإكسابهم المعرفة والمهارات اللازمه ليتمكنوا من مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة بشكل طبيعي وفعال.
- توحيد الإختبارات والمناهج الدراسية المقدمة للطلاب بجميع فئاتهم من ذوي الإعاقة أو غيرهم وتهيئتها لتناسب جميع أنواع الإعاقات المختلفة والتي تسمح باستخدام وسائل التكنولوچيا المساعدة.
- ضرورة وجود معايير لتنظيم وتقييم عمل الجمعيات الأهلية العاملة في مجال اعاشة وإعانة المعاقين والتنسيق بينها تتضمن تعريف وتصنيف الأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لقدراتهم وإحتاجاتهم والإعداد لبرامج تدريبية موحدة سواءا للعاملين بهذه الجمعيات أو المستفدين منها.
- تجهيز البيئة المحيطة لذوي الإعاقة لكي تكون ملائمة لإحتياجاتهم ومتطلباتهم وإعداد كتيب عن شروط جاهزية البيئة المحيطة لعمل الأشخاص ذوي الإعاقة للتغلب على المعوقات الإجتماعية أو البيئية أو المهنية، ليتم تعميمه على المجتمع المدني. (مثال على ذلك توفير وسائل نقل ملائمة وتهيئة الأرصفة والمؤسسات الحكومية والأماكن العامة وغيرها طبقاً للمقاييس العالمية).
- أن تقوم الحكومة والجهات المعنيه بتوفير المعلومات الأساسية والدورات التأهيلية للشركات لمساعدتها في إتخاذ القرارات المناسبة لتوفير الفرص المتكافئة للأشخاص ذوي الإعاقة بهدف تذليل الصعاب وإزالة المخاوف من تعيين الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى ضرورة تقديم الحكومة للدعم المادي والمساعدة بمرونة الوقت.

مدير مركز المشروعات البحثية الدولية

أ.د./ محمد فهمي شحادة